

أ.د. علي الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (02)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد. وعلى آل واصحابه أجمعين. أما بعد فهذا المجلس العشرون. في مذاكرة تلخيص أبي عباس القرطبي في صحيح الإمام مسلم رحمهم الله. وبلغنا وإياكم في كتاب الصلاة إلى الباب - 00:00:00

التاسع والسبعين؟ نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. غفر الله لشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللحاضرين والحضرات والمستمعين والمستمعات. يقول المصنف رحمنا الله واياه باب فضل انتظار الصلاة في المسجد - 00:00:30

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة وصلاته في سوقه بضع وعشرين درجة. وذلك أن أحدهم إذا توضأ فاحسن الوضوء - 00:01:00

ثم أتى المسجد لا ينهذه إلا الصلاة. لا يريد إلا الصلاة فلم يخطو خطوة إلا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي - 00:01:20

والملائكة يصلون على أحدهم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه. يقولون اللهم اللهم اغفر له. اللهم تب عليه. ما لم يؤذني فيه ما لم يحدث فيه. قيل لابي هريرة - 00:01:40

رضي الله عنهم يحدث قال يغسل ويبرط. هذا حديث عظيم. هو حديث أبي هريرة رضي الله عنه وهو من جوامع الأحاديث واصولها فيما يتعلق بالصلاحة صلاة الجماعة وفي السعي إليها. وفي المشي - 00:02:00

وفي احتساب خروجه من بيته إلى الصلاة ثم انتظاره الصلاة بعد الصلاة. فكل هذه أنواع من العبادات شاهده للباب ما جاء في فضل انتظار الصلاة بعد الصلاة في المسجد. قوله في - 00:02:24

مسجد لانه ذكر فضل صلاة الجماعة والخروج إليها. وانه اذا توضأ في بيته فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد فدل على ان الوضوء في البيت افضل من الوضوء في الطريق او من الوضوء في المسجد - 00:02:44

وافق ذلك بربما او حرا فانه يجاهد نفسه لأن الجنة حفت حفت وما جاء في هذا الحديث وامثاله من ان صلاة الجماعة تفضل صلاة الفد وبعض وأشياء درجة لا يدل على ان صلاة الجماعة سنة كما ذهب إلى هذا بعض العلماء - 00:03:04

وانما يدل على محض الفضل. والا فصلاة الجماعة واجبة القول بالشرطية قول قوي. كما هو مشهور مذهب الحنفية. واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وفي قوله بعض وسبعون درجة بضع وعشرون درجة. في بعضها بضع سبع وعشرون. دلالة على - 00:03:33

ان المراد بذلك التكفير لا التحديد وفيه فضل المشي إلى المساجد سواء مشى على رجليه او راكبا كما يأتي فإن الأجر متحقق. وقد يقول قائل كيف يتحقق الأجر في الخطوة اذا كان يركب - 00:04:00

دبابة او سيارة والله يعلم ذلك ولا حاجة إلى التتكلف وانما يحسن العبد ظنه بربه جل وعلا وكانوا يتنافسون في بعده من المساجد لنيل درجات الخطى وهو مع الخطى ايضا رياضة وتحفيض - 00:04:23

الاحداث غير الايذاء حيث فسره ابو هريرة بن وبيط بأنه في انتظار الصلاة احب ان يكون على وضوء واما الاذية فتحتمل ما في الضراط من اذية الناس بالصوت والرائحة او الاذية التي تكون عند - 00:04:46

مجتمعين في المسجد وتبقي عندهم النزغات النفسية. وتهيؤهم للمشاكل الهوشات فان هذا من الشيطان. وان كانوا مجتمعين على العبادة متنافسين على الصنوف الاول. نعم قال باب من كانت داره عن المسجد بعد كان ثوابه في اتيانه اكثر. عن ابي موسى رضي

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم والذى ينتظر الصلاة حتى يصل إليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصل إليها ثم ينام. وهذا حديث ابي موسى - 00:05:38

رضي الله عنه عبد الله ابن قيس الاشعري الانصاري المهاجري رضي الله عنه اليماني فيه ما ترجم عليه في فضل السعي للمساجد وان اعظم الناس اجرا في الصلاة اليها ممشى فابعدهم. كلما بعد ومشى كلما كان اعظم اجرا. لما في الخطى الى المساجد ثم الرجوع - 00:05:58

منها بعد ذلك الى محله من الاجور. وليس الاجر خاص بالذهاب الى المسجد. بل حتى من الى المسجد الى بيته. هذه تسمى بالزوائد والالول يسمى بالوسائل. فذهب الذاهبين الى المسجد وسيلة لاداء العبادة والفرضية. ورجوعه زوائد. والناظم يقول وسائل الامور كالمقاصد واحكم بهذا - 00:06:28

الحكم للزوائد والذى ينتظر الصلاة حتى يصل إليها مع الامام. اي مع الامام في الجماعة. اعظم اجرا من الذي ينام اي يصلى ثم ينام. ولهذا لما تأخر عليهم النبي عليه الصلاة والسلام غير ليلة في صلاة العشاء - 00:06:58

ذكر لهم فضل التأخر وانه لولا ان يشق على امته لاخوها الى هذا الموضع. وانها وقت لم يعبد الله فيها غيرهم. واخذ العلماء من ذلك فضل العبادة في وقت الغفلات. فكلما غفل الناس - 00:07:21

كانت العبادة في وقتها افضل. نعم. احسن الله اليكم. قال وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار لا اعلم رجلا ابعد من المسجد منه. وكان لا تخطئه صلاة. قال فقيل له اوقلت - 00:07:41

لو اشتريت حمارا او قلت او قلت له نعم. او قلت له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضان. قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي - 00:08:01

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله. وهذا فيه فضل المشي الى المساجد قالوا ان هذا الرجل منبني معاوية وهم من ابعد الانصار بيوتا - 00:08:21

عن النبي عليه الصلاة والسلام بنو معاوية هو الان في الموضع الذي يسمى بحرة او واقم الحرة الشرقية وقيل انه من بنى سلمة كما يأتي والظاهر ان حديث بنى سلمة غير حديث هذا الرجل ويحتمل انه منهم لانه سيأتي حديث - 00:08:38

في مجموعهم وهذا في فرد من الافراد. شاهده انه ابعد الانصار بيته. وكان يأتي كل يصل إليها مع النبي عليه الصلاة والسلام نعم قال وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كانت ديارنا نائية من المسجد فاردنا ان نبيع بيوتا - 00:08:57

فتقرب من المسجد. فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لكم بكل خطوة درجة للهيم صلي وسلم عليه وهذه بشارة للمؤمنين. كل خطوة الى المسجد له فيها درجة يحط عنه بها سيئة - 00:09:21

ولا يخص هذا يوم الجمعة كما جاء في رواية الترمذى وغيره وفيه قوله فنهانا. قوم لجابر بن عبد الله بن حرام الانصاري. والنهاى هنا ليس نهى التحرير انما هو نهى الكراهة. لانهم لو قدموا الى المسجد وقربوا منه لما اصابوا محرا. ولكن - 00:09:39

ها هنا ترغيبه عليه الصلاة والسلام لهم بالكمالات ويوضحه حديث بنى سلمة نعم وعنه رضي الله عنه قال اراد اراد بنو سلمة ان يتحول الى قرب المسجد. قال والبقاء خالية فبلغ ذلك النبي - 00:10:04

صلى الله عليه وسلم فقال يا بنى سلمة دياركم تكتب اثاركم. فقالوا ما كان يسرنا انا كنا تحولنا. عندك دياركم بالظلم ولا دياركم بالنصب؟ دياركم. ايه المشهور انها وهذا الذي يسمى اهل العربية بالنصب على الاغراء. وهو بتقدير فعل محنوف - 00:10:23

اغريككم واحكم دياركم وبنو سلمة كانت منازلهم بعيدة قرية من موضع مسجد القبلتين الان وارادوا ان ينتقلوا والاماكن خالية في الطريق حثهم عليه الصلاة والسلام على البقاء ثم قال دياركم تكتب تكتب اثاركم. تكتب في جواب الطلب. تجزم - 00:10:55

اي خطاك ومشاك رائجين وغادين الى المسجد وهذا لا يعني انه لا يركب. بل اذا ركينا له ان شاء الله من ذلك ما يناله نعم احسن الله اليكم قال باب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم - 00:11:28

لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. هل يبقى من درنه؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء. قال فذلك مثل الصلوات الخمس. يمحو الله بهن الخطايا. نعم - [00:11:55](#)

وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما اللهم صلي وسلم عليه نعم وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها وابغضها البلاد الى الله - [00:12:15](#)

اسواقها وشاهده انه يكتب لكل من غدا الى المسجد او راح اي رجع ان الله يعد له نزلا بالجنة كلما غدا او راح وفيه ان البقاء وهي [البلاد احب البلاد اي البقاء الى الله المساجد - 00:12:40](#)

لأنها أماكن اقامة توحيد وذكره وابغضها الأسواق لأنها مذنة الخبث. بالقول والفعل والحال ولها الأسواق فيها اللغط ارتفاع الأصوات قد يصاحب بيعهم شرائهم الكذب والغش والنجاش وتكون فيها الخصومات هذا وجه بغض الأسواق مع الحاجة إليها. ولا يعني انه لا [يجوز دخولها. وانما معناه ما يقع فيها من - 00:13:08](#)

هذه الأمور ولها السوق اذا خللت من احد ذهب عنها هذا الوصف نعم قال باب الجلوس للمصلى بعد صلاة الصبح. عن جابر بن سمرة [وقيل له اكنت تجاه عن جابر بن سمرة رضي الله - 00:13:51](#)

وقيل له وكانت تجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرة. كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلى فيه فإذا طلعت الشمس [قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية - 00:14:11](#)

يضحكون ويبيت ويتبسّم. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. وفي رواية كانت اذا صلى الفجر وجلس في مصلاه حتى تطلع الشمس [حسنا. هذا الحديث فيه فضل البقاء في المساجد الى طلوع الشمس وارتفاعها ثم يصلى ركعتين - 00:14:31](#)

فاصح ما جاء فيه من الفضل ان هذا فعله عليه الصلاة والسلام الذي داوم عليه بقول قوله كان رسول الله وهذا تدل على الاستمرار. [وكانوا يتحدثون وربما ذكروا امورا من امور الجاهلية. دلالة على ان البقاء في - 00:14:59](#)

ليس معناها انه يصوم عن الكلام المباح. بل الكلام المباح سائغ. لأن انتظاره بعد الصلاة لا يأخذ حكم الصلاة نفسها ودليل ذلك انه [يقرهم صلي الله عليه وسلم. وزاد مع الاقرار انهم يضحكون. ثم يتبسّم هو صلي الله عليه وسلم - 00:15:19](#)

المسألة الثانية ما معنى قعوده في مصلاه المسجد كله مصلاه لهذا الذي صلى ولهاذا لواحدة الى عمود يتكئ عليه او الى مكان اخر [يسريح فيه كالمساجد المزدحمة كل مسجد له موضع - 00:15:43](#)

ودليلهما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل معتكه في رمضان اذا صلى [الفجر. والمعتكف وين؟ في المسجد وهو يصلى في المحراب - 00:16:09](#)

محرابه غير موضع اعتكافه. فدل على ان المسجد كله مصلاه له وهو مصلاه ولا يشدد فيها على ان المصلى موضع الصلاة فقط دون [غيره مسألة ثلاثة ما جاء في حديث ابي امامه الباهلي بن عجلان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الفجر ثم قال - 00:16:26](#)

في مصلاي يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم يصلى ركعتين كان له اجر عمرة تامة تامة. حديث سلف فيه بين اهل العلم من حيث [الثبوت والاظهار ان الحديث له شواهد التي - 00:16:55](#)

ترقيه الى مرتبة الاحتجاج. ولا يعابن عليه فضل هذا الفضل العظيم. فإنه جاء في الشريعة له طائر في تكثير الفضل والثواب على [عمل يسير. واكثر باب ذلك هو في باب الذكر لله عز وجل - 00:17:15](#)

يرتب عليه بالعمل اليسير الاجور العظيمة نعم قال باب في الامامة ومن احق بها. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فلوا فليوا ما هم احدهم. واحقهم بالامامة اقرؤهم. نعم - [00:17:37](#)

وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القوم قراهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة [سواء فاعلهم بالسنة. فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة. فان كانوا في الهجرة سواء فاقدم - 00:18:05](#)

ولا يؤمن ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمهه الا باذنه. نعم وفي رواية سنا ما كان سلما. نعم.

هذا هذان الحديثان في من هو احق بالامامة - [00:18:25](#)

وهذا في حال السعة والاختيار. اما اذا نصب للمسجد امام فهو احق بالامامة ولو كان وراءه من هو افضل منه فهذا هو الاحق بالامامة

اذا جعله ولی الامر اماما. وعلى هذا عمل آآ الصحابة - [00:18:49](#)

بعدها فان الصحابة ولو الولائيات كانوا يصلون بالناس وورائهم من هو افضل منهم هذا من جهة واما في حال الاختيار وفي حال

السعه فعلى ما جاء في حديث ابی مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري - [00:19:13](#)

رضي الله عنه انه يؤمن القوم اقرأهم لكتاب الله. ما معنى الاقرار؟ الاحفظ الاحسن اداء. ما هو باللي يرتل وصوته زين ويتفنی الان

الناس ينظرون الى هذه الناحية وهي التفنی تخشع - [00:19:32](#)

تكلف لا الاقرأ الا العالم بالادب فان كان في القراءة سواء في محفوظهم وادائهم فاعلمهم بالسنة. سنة النبي عليه الصلاة والسلام المراد

بالعلم بالسنة بالفقه المراد به الفقه. ولهذا يقول الفقهاء ويؤمن القوم الاقرأ العالم - [00:19:55](#)

فقه صلاته فان كانوا في علم بالسنة سواء فاقدتهم فاكبرهم سنا في رواية فاكبر اقدمهم سلما. يعني اسبقهم في الاسلام. والاكبر سنا

هو الاكبر سلما ان اللي عمره عشر سنين وهذا عمره عشرين اللي عمره عشرين اسلم واستقام على الدين قبل من هو اصغر منه -

[00:20:22](#)

فان كانوا كذلك فاقدتهم هجرة. وفيه فضل الهجرة على من سواها. آآ متى يقدم السن اذا استووا في هذه او تقاربوا كما يدل عليه

حديث ما للك بن حويرث الاتي - [00:20:52](#)

آآ الناس في هذا يخطئون فيظنون ان اللي يقدم للامامة الاطول لحية. كما ترونهم اذا اجتمعوا لا يعرف بعضهم بعضا قدمو اطولهم

لحية او اقصرهم ثوبا هذى قد تكون معتبرة فاذا كانت على وفق السنة من جهة العلم بقراءته - [00:21:14](#)

ومنهم من يقدم الكبير في سنه ويقدم الاب على اولاده وذكر عليه الصلاة والسلام انه في بيت الرجل في سلطان في ملكه لا يجوز ان

يأمه الا باذنه. وهذا خاص بالامامة دون - [00:21:41](#)

الاذان فان الاذان لا يشترط له اذن صاحب المكان وبينما الامام يشترط لها ذلك. والملك للمكان بحسبه اعتباراته ومنه اخذوا ان من

يعينه ولی الامر فهذا من من سلطانه قال ولا يحل له ان يجلس على تكرمهه في مجلسه على فراشه على وسادته على كرسيه على

كنبه الا - [00:22:01](#)

فان كان غائبا ودخل المجلس فينظر في الاصل هل هو يأذن بهذا او يفرح به كمن يبرهجون ابواب مجالسهم للقادمين والزوار. فان

هذا من السنة وهذا الفعل مأذون له فيه. اما اذا كان لا يدرى هل اذن او لا يأذن فلا يجلسن حتى يؤذن له - [00:22:34](#)

قالوا والاستئذان بالدخول اذا اذا وقع له فانه اذن بما وراءه وهو الجلوس. نعم. احسن الله اليكم قال وعن مالك بن الحويرث رضي

الله عنه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شفاعة متقاربون. فقمنا عند - [00:23:03](#)

وعشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا. فظن انا قد اشتقتنا اهلنا فسألنا عن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال

ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم وامروهم. فاذا حضرت الصلاة فليؤذن - [00:23:23](#)

انكم احدهم ثم لوم ثم اليومكم اكبركم. وقوله اتيناه ونحن شفاعة الصحيحين والذين اتوا النبي وسلم اثنان مالك واخوه فبقو عند

النبي بضعا وعشرين ليلة. يمدون الشهر يتعلمون قال فلما رأى اشتياقنا الى اهلينا وهذا في مراعاته عليه الصلاة والسلام للشعور

والاحسiss وحاجات الناس النفسية - [00:23:43](#)

كما في حاجاتهم البدنية طلبهم اي ادنى لهم بالرجوع. يعلموا قومهم ما تعلموا. قال اذا حضرت الصلاة وهذا الشاهد فليؤذن احدكم

وليؤذن كما اعلم بحالهما فقدم الكبير وهذى تشهد لها رواية فاقدتهم فاكبرهم سنا او سلما - [00:24:14](#)

وفيه ان امامة الكبير ليست مطلقة وانما اذا احتف بها ما يفضل امامته والشريعة راعت الكبار حتى في باب الطعام والظيافة كبر كبر

كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام فيه فضل الرحلة في طلب العلم - [00:24:46](#)

وفيه ايضاً آن الامام افضل من الاذان. وهذه مستبطن من قوله فليؤذن احدكم او لم يميز احداً عن احد. ولیؤمکما او لامکم انتم

اکبرکم واضح ما جاء في ان الامام افضل من الاذان امامۃ النبی علیه الصلاۃ والسلام - 00:25:17

وقد جاء في فضل الاذان احادیث كثیرة حتى قال شیخ الاسلام لو لم يكن النبی صلی الله علیه وسلم اماماً لقلنا ان الاذان افضل لما جاء في تنوع وتعدد فضائله. نعم. قال وعنه رضي - 00:25:48

الله عنہ قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم انا وصاحب لبی. فلما اردنا الاقفال من عنده قال لنا اذا حضرت الصلاۃ فاذنا ثم اقیما ولیومکما اکبرکما. قال خالد بن حذا وکانا متقارین في - 00:26:08

اذا في قوله علیه الصلاۃ والسلام فاذا كانوا في القراءة سواء اي متقارین ولا يلزم التطابق والتماثل من كل وجه وفیه ولی يؤمکما مع انهم سيرجعون الى قومهم وقومهم مسلمون. قال ذلك لأنهم يحتاجون الى مدة قبل ان يصلوا - 00:26:28

تدرکهم الصلوات في الطريق ولا تتنافى الروایات والحالة هذه نعم احسن الله اليکم. قال باب ما جاء في القنوت والدعا للمعین وعلیه في الصلاۃ. عن ابی هریرة رضي الله عنہ قال كان رسول - 00:26:52

رسول الله صلی الله علیه اعد الترجمة باب ما جاء في القنوت والدعا للمعین وعلیه في الصلاۃ. نعم الدعا للمعین وعلیه اي الدعا عليه في الصلاۃ الدعا للمعین ينص في في صلاته. اللهم وفق فلانا - 00:27:09

ويدعونا على المعین اللهم عليك بفلان نعم عن ابی هریرة رضي الله عنہ قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القیراط کبر ويرفع رأسه. سمع الله لمن حمده. ربنا و لك الحمد. ثم يقول وهو قائم اللهم - 00:27:30

الولید ابن الولید وسلمة ابن هشام وعیاش ابن ابی ریبیعة والمستضعفین من المؤمنین اشد وطأتك على مضر واجعلها عليهم کسني یوسف. اللهم العن لحیان ورعل اللهم العن لحیان ورعل وذکوان وعصیة عصت الله - 00:27:56

عندک عصیة ولا عصیة؟ عصیة. اي نعم. ثم بلغ ثم بلغنا انه ترك ذلك لما انزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. وفي رواية - 00:28:26

قال ابو هریرة رضي الله عنہ ثم رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم ترك الدعا معه. ترك الدعا بعد فقلت رسول الله صلی الله علیه وسلم قد ترك الدعا لهم. قال فقیل وما تراهم قد قدموا - 00:28:46

اللهم صلی وسلم علیه. نعم. وفي رواية انه علیه السلام قالنا بعد الرکعة في صلاة الفجر شهراً اذا قال سمع الله لمن حمده. اصل الحديث لما وقع ما وقع على اصحابه من القراء في بئر معونة - 00:29:06

من المقتلة العظيمة ولم ينج منهم الا واحد. وكان القراء نحوها من سبعين نجا واحد منهم والمدعو عليهم هم من قبائل الحجاز واطراف نجد من بنی سلیم في رعل وذکوان وعصیة. هؤلاء من سلیم - 00:29:27

وبنوا لحیاء من هذیل دعا عليهم علیه الصلاۃ والسلام لانهم غدروا باصحابه بعد ما عاهدوه على ان يحمونه كان اصحابهم العلماء القراء وجلهم من الشباب لم يتزوجوا. عوضهم الله بالجنان - 00:29:57

فغدروا بهم وذلك ان بنی عامر ابن صعصعة وف وافدهم على النبی علیه الصلاۃ والسلام قال وكان قومه قریبون من الاسلام. والرجل اسلم او قرب. فقال يا رسول الله لو بعثت لنا من - 00:30:23

من يعلمنا قال اني اخشى عليهم قومك قال انا ظامن لهم فلما قدموا عليه وسمع به سیدهم ابو الطفیل استثمار قومه من عامر بن صعصعة فابوا ان يعینوه واستثمار من حوالیه من سلیم وکانوا في اطراف نجد. فقاموا معه فقتلواهم على بئر معونة - 00:30:44

القراء على بئر معونة وبلغ ذلك النبی علیه الصلاۃ والسلام فقالت عليهم شهراً يدعو عليهم ففیه الدعا على المعین كما فیه الدعا للمعین لما قال اللهم انجی الولید ابن الولید سلمة ابن هشام - 00:31:20

وعیاش ابن ابی ریبیعة من المؤمنین ودعا على المعینین على عصیة او عصیة ورعل وذکوان كما قلنا انها من بنی سلیم بل ارفع من سلیم ولهذا في حالة الافک اتهموا من عائشة وصفوان ابن المعطل من؟ السلمی ثم الذکوانی - 00:31:44

رضی الله عنہم قال اللهم عليك بمضر لان العرب فرعان عظیمان عدنانیون وقطنیون والعدنانيون جذمان کبیران. مبر وریبیعة

والنبي صلى الله عليه وسلم من اين؟ من ربعة ومن مبر هؤلاء - 00:32:13

ومنهم بنو حنيفة وتميم كلهم من مضر ولهذا لما وفى دعاء وفد عبد القيس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم اول من وفد عليه. قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك هذا الحي - 00:32:49

وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم. فمثنا باامر فصل نعمل به ونخبر به من وراءنا الحديث دعا على مضر والدعاء ليس على كلهم ولكن على معينين منهم. ممن غدروا باصحابه وادوهم - 00:33:02

والا فمضى مشهورة عند العرب انها هامة العرب بقوة بأسها وشدتها وشجاعتها وشهر رجب يسمى برجب مضر. لأن هذا الفرع من القبائل العدنانية اشد تعظيمها شهر رجب من غيرهم من قبائل العرب فنسب الشهر اليهم - 00:33:25

ففيه الدعاء وكان القنوت هنا قنوت لماذا؟ للحاجة. وجاء في الروايات انه قنت شهرا عليه الصلاة والسلام وتنوعت الروايات فقال وجاءك في اكثراها انه قنت في الفجر في الفجر والمغرب. وجاء انه قنت في الظهر والفجر والعشاء - 00:33:53

ومغرب وهذا القنوت عند النوازل اذا نزلت بالناس نازلة لا في كل وقت خلافا لما ذهب اليه متأخر الشافعية. فعندهم في كل وقت يقنت النبي عليه الصلاة والسلام في صلاة الفجر - 00:34:13

والصحيح ان هذا قنوت للنوازل. الجهة الاخرى من الذي يحدد النازلة؟ لا يحددها الا اهل العلم فقد مرت بالرسول نوازل لم يقنت فيها نوازل عظيمة متى عمه حمزة مات جعفر بن ابي طالب - 00:34:37

ومات الحب زيد ابن حارثة نزلت نوازل بهم لم يقل عليه الصلاة والسلام اه غدر به اليهود مكر به المشركون في احد. اصابهم البأس الشديد في الاحزاب. زتنزل زلزالا شديدا لم يقسط عليه الصلاة والسلام. فالقنوت في النوازل عبادة - 00:35:03

لا تترك لمحض العاطفة. ولكن لما ذهب القراء السبعون حصلت على المسلمين فاجعة بموت العلماء. وهي والله الباقة في ذهاب العلماء لعظيم اثرهم في الناس وعظيم اثر فقدتهم في عباد الله - 00:35:33

والنازلة او قنوت النوازل جاء فيها عن الامام احمد عدة روايات. وهي هي مجموع اقوال العلماء. فقيل يقنت في كل صلاة. ورواية اخرى يقسط كل مصل اي ذكر او انشى - 00:36:04

الرواية الثالثة يقنت يقنت في كل مسجد جماعة. قل اهله او كثروا الرواية الرابعة يقنت في المسجد الاعظم مسجد الجامع الرواية الخامسة يقنت الامام الاعظم الرواية السادسة يقنت الامام الاعظم نائبه - 00:36:29

الرواية السابعة يقنت باذنه لما كانت المسألة متعلقة بالنوازل يرجع فيها الى اذن ولي الامر. سواء ولي الامر الاعظم او من ينوبه. كالمفتي وقاضي البلد. لأن هؤلاء يحددون النوازل وهذا هو اظهر الاقوال في هذه المسألة. ان الاذن مهم في القنوت. في قنوت صلاة الجمعة - 00:36:58

اما الواحد في نفسه يدعوا الليل والنهار الله يقويه. في صلاة الليل وفي صلاة النهار وها هنا مسألة انبهكم اليها لأن من الناس من يتخذ هذه المسائل وامثالها مجالا للتثليب - 00:37:36

وتصفية الحسابات واظهار نقمته اظهار نقمته وحنقه على ولي الامر او على العلماء تذكرونها بالوسائل المتعددة لما جرى على اخواننا في فلسطين وفي غزة بالخصوص دعوات اقسطوا ليش ما تقنطون؟ ما تحسون باخوانكم فيوظفونها توظيفا اما سياسيا او - 00:37:54

وتوظيفا لاغراضهم في التثليب على من لا يحبون. ولا يريدون من العلماء او من الولاة وهذا تجهير للمسائل الشرعية للاغراض. الدينية الخاصة. وهذا بحد ذاته اثم لكن يستلهبون بها المشاعر - 00:38:28

ويستدردون بها العواطف لتحقيق هذه المآرب الله جل وعلا يعلم النوايا والمقاصد هذه مسألة متعلقة باذن ولي الامر او من ينوبه ولي الامر في هذه الموضوع وذكر في خضم هذه المسائل وتعدادها - 00:38:48

التعب الشديد في مواجهة هذا المد من اه العواطف الجياشة واهلها وكتت مما اقول لهم حنا في كل يوم نازلة. كذبت لكل عمرنا في القنوت كل ما هالجتني نازلة اعظم الاولى - 00:39:13

لنبين لهم ان الذي يحدد النازلة ويبينها وينزل عليها الاحكام هم العلماء ما هي بالدعوة عند كل واحد عنده عاطفة احتراق وقلق لما يجري على اخوانه المسلمين جانب ثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت عليه نوازل لم يقسط. ومرت على اصحابه من بعده نواة - 00:39:36

لم يقنت الا يسعنا هديهم؟ هذه مسألة مهمة ايضا في في تقريرها المسألة الثالثة وهي مهمة يا اخواني. ان من الناس من يريد بالقنوط تهيج الناس تهيج العواطف طيب عندك الخطبة - 00:40:04

عنك في صلاة الليل كله ليل لا تنام. غيرة على ما يجري على اخوانك. ويصيبهم من البلاء. ادعوا الله لهم ما احده يمنعك وانت على خير لكن تجد هؤلاء يطاطون في هالمجالس وهالوسائل وهم اقل الناس - 00:40:27

دعاء لاخوانهم انما هو امر عاطفي محض يغير الى ما يجر اليه مما يعلمه الله سبحانه وتعالى ومثل هذه المسألة يا اخواني مسألة الصلاة على الغائب اظهر الاقوال اناطتها بولي الامر. في الصلاة عليه صلاة جماعة على الغائب - 00:40:50

والا اضطرب الناس. كل واحد يموت له قريب من جماعة المسجد ولا يصلي عليه. هم يتهاوشون ويتهدون. الدعا ما معك احد. اما الصلاة على الغائب فهذه مناطة بولي الامر ولو كان الميت له شأن - 00:41:14

نعم. احسن الله اليكم. قال وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول والله لاقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان ابو هريرة رضي الله عنه يقنت في الظاهر والعشاء الآخر - 00:41:34

وصلاة الصبح ويدعو للمؤمنين ويلعن الكفر ويلعن الكفار. اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم. وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب. نعم - 00:41:54

عن انس رضي الله عنه وسئل عن القنوت قبل الركوع او بعده فقال قبل الركوع فقيل فاننا سنزعمون ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قناته بعد الركوع قال انما قنت رسول الله صلی الله عليه وسلم شهرا في رواية بعد الركوع في صلاته - 00:42:14

الفجر يدعو على اناس قتلوا اناسا من اصحابه قالوا لهم القراء. وهذا الاحاديث كلها في بيان وقت القنوت وقد ثبت في قنوتة على رعل او عصي انه قنت بالصلوات كلها. وانه قنت في المغرب - 00:42:34

والفجر وفي العشاء والظاهر ان ترجع الى ولي الامر فيما يوجه به ويجوز القنوت قبل الركوع ويجوز بعده. على ان الظاهر والله اعلم ان القنوت نوعان. قنوت النوازل فاكثر الاحاديث على انه بعد الركوع - 00:42:54

والقنوت المتعلق بالوتر وقيام الليل ينوع مرة قبل الركوع ومرة بعده. كما جاء في الصحيحين من حديث انس نعم احسن الله واما ينبغي التنبيه عليه انه في قنوت النوازل لا يطيل وانما يأتي بالجوابع - 00:43:18

جوامع احاديثه عليه الصلاة والسلام ومنها دعاء الكرب لا الله الا الله العظيم الحليم لا الله الا الله رب العرش العظيم لا الله الا الله رب السماوات والارض ورب العرش الكريم - 00:43:41

اللهم عليك بكندا بكندا اجعلها عليهم سنين كنسني يوسف لا يكون مقام القنوت مقام تتفيس لما في خاطره انما هو مقام عبادة ودعاء. نعم. احسن الله اليكم. قال باب من نام عن صلاة او - 00:43:55

نسىها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليله حتى اذا ادركه الکرع عرس وقال لبلال اكلالنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله - 00:44:21

صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحته مواجه الفجر فغلبت بلاا عيناه وهو مستند الى راحته. فلم يستيقظ رسول الله صلی الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه - 00:44:41

حتى ضربتهم الشمس. فكان رسول الله صلی الله عليه وسلم اولهم استيقاظا. ففرغ رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال اي بلال؟ فقال بلال اخذ بنفسه الذي اخذ بابي انت وامي يا رسول الله بنفسك - 00:45:01

يقال افتادوا فاقتادوا رواحهم شيئا. ثم توضا رسول الله صلی الله عليه وسلم وامر بلالا. فقال الصلاة فصلى بهم فصلى بهم الصبح. فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها - 00:45:21

فإن الله قال اقم الصلاة لذكرى. وكان ابن شهاب يقرأها للذكرى. وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان. قال ففعلا - [00:45:41](#)

ثم دعا بالماء فتوضا ثم سجد سجدين ثم اقيمت الصلاة فصلى الغداء. هذا حديث جليل وهو في الصحيحين وقد تكرر هذا في نومهم عن صلاة العشاء غير مرة. صلاة الفجر غير مرة - [00:46:01](#)

بمرجعه من خبر وفي غزوة وادي القرى وفي غزوة بنى المصطفى لما قال المهاجري يا للمهاجرين وقال الانصاري يا للانصار. فكاد الناس ان يتواشوا واسغلهم عليه الصلاة والسلام حتى ادرك منهم التعب ما ادركه - [00:46:21](#)

وفي حديث ابي هريرة آآ في حديث ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام سار حتى ادركه اي التعب عرس. وانقلبه من من وهذا فيه انهم بشر يطري عليهم ما يطري على البشر - [00:46:52](#)

وان حال النوم لا يأتم الانسان ما جاء في حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي قال ليس في النوم تفريط. ليس في النوم تفريط من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا - [00:47:14](#)

ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. فهنا امر بالصلاحة عند ذكرها ان تناصيا وعند استيقاظه ان كان نائما ما لم يتعمد تأخيرها عن وقتها. وقرأ قول الله جل وعلا واقم - [00:47:29](#)

الصلاحة لذكرى في قراءة واقم الصلاة لذكرى فهذا القراءة تدل على ان الصلاة مأمور ان تقام اذا علمها او لم ينسها وفيه ان الصلاة المقضية يستحب لها الاذان. والنافلة قبلها - [00:47:49](#)

فانه امر بلا ان يؤذن. متى اذن؟ الضحى من النهار. وامرهم ان يتتنفلا راتبة الفجر القبلية ثم امره ان يقيم فصلى بهم. واما تغيير المحل فهذا اذا كان في سفر. واطاهم - [00:48:09](#)

يستحب ان ان يغيروه. وثمة قول ثانى انه لا يستحب ذلك بل يصلوها في مواضعها وهذا اظهر لان الذي اعلمهم ان هذا الوادي بات معه فيه شيطان هو النبي عليه الصلاة والسلام. والله - [00:48:31](#)

ولهذا قال لي اخذ كل واحد منكم برأس دابته اما غير النبي ما يدرى هو بات معه شيطان ولا ما بات معه شياطين ان كان هو يبي يغير بيته عز الله بش. كل ما نام عن الصلاة في بيته ببlesh. حتى لو يغير الغرف - [00:48:50](#)

ففيه يا اخواني هو هذا الامر وهو ان هذا الامر متعلق بالنبي عليه الصلاة والسلام بذاته بتغيير المحل طيب هنا لو قال قائل تغيير المكانى يترب عليه تأخير الصلاة اكتر. في الحديث فليصلها اذا ذكرها - [00:49:12](#)

نقول هذا التغيير من مصلحة الصلاة. كما يتعلق بالاشتغال بشرطها في وضوء او ستر عورة وهنا اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه نام معهم او بات معهم في هذا الوادي شيطان - [00:49:34](#)

شاهدتها من نام عن صلاة او نسيها ومنه ان كل صلاة مقضية يستحب لها الاذان. فان لم يحصل فتستحب لها الاقامة واكثر عمل الناس اليوم اذا دخل المسجد والصلاحة مقضية وش يسو؟ يقيم ولا يؤذن - [00:49:52](#)

فهذا اصاب من السنة ما اصاب. فالافضل الجمع بين الامرين وفي اواخر عهد شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله حججنا معه وكان يركب السيارة ليرمي الجمرة في اخر الايام كان يتاخر ما اعرف عن شيخنا انه تعجل - [00:50:18](#)

وقال للاخوان كنا معهم في الحج الموعد ان شاء الله الغدا في البيت بيته في الششة طرف العدل بين العزي والعدل حنا خفاف وشباب وذهبنا نمشي ورمينا ثم قدمنا البيت والمجلس ولم يأتي الشيخ - [00:50:41](#)

الساعة تقربيا ثنتين الظهر وصل الشيخ الى المسجد الى بيته في الششة طرف العدل بين العزي والعدل حنا خفاف فدخل علينا قال صليت قلنا صلينا احسن الله اليك - [00:51:06](#)

الاخوان متزهبين يعني مستعدين للصلاحة لمن معه قالوا منهم من يتتوظأ ومنهم من هو جاهز. فوقف الشيخ في مجلسه واستقبل القبلة ورفع صوته بالاذان هذا الشاهد لانه سيصل صلاة فاما مؤداة او مقظية بحسبها - [00:51:27](#)

ثم صلى بهم صلاة الظهر ركعتين ولم يجمع معها العصر وبعدها قلط الاخوان على غداه. شاهده ان الصلاة المقظية او المؤداة بعد

الجماعة الاولى يستحب ايش ؟ الاذان لها فان لم يحصل الاذان فالالقامه نعم - [00:51:51](#)

احسن الله اليكم. رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذا رقد احدكم عن الصلاة لو غفل عنها فليصلها اذا ذكرها. فان الله تبارك وتعالى يقول اقم الصلاة لذكرى. والرقدان - [00:52:21](#)

ما لم يتعمده لا يأثم به. لأن النائم حال نومه معذور غفل عنها اي نسيها. فالغفلة هنا بمعنى النسيان وليس الغفلة بمعنى الاهمال. ولهذا قال جل وعلف المهملين ولا تكون من الغافلين. مهو بالناسين وانما المهملون. المقصرلون. نعم. احسن الله اليكم. قال - [00:52:42](#)
من نام عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس فله ان يؤذن اذا كان في جماعة ويصلی ركعتين فجر وش الميزة لهذا الكتاب مع انه طويل تلخيص ابي العباس القرطبي لمسلم - [00:53:10](#)

هنا الان اخذنا منه شوط تقريريا اخذنا منه حولكم يعنيكم تقريريا من الكتاب ها حول السادس او الخامس الربع ابشركم بالخير اثروا مشينا وش الميزة فيه الميزة في هذا الكتاب انه يكرر الاحاديث لمعاني بس ما يسوقها بنفس اللفظ. والميزة الاخرى في التراجع - [00:53:28](#)

التي يستفيداها من هذه الاحاديث. وهذه والله اعلم التي جعلت لها المختصر طولا زائدا عن مختصرات صحيح الامام مسلم. والعلماء اذا اختصروا الكتاب لهم في هذا مرمي تدل على فقههم وفهمهم. فليس المقصود من الاختصار ذات الاختصار. انما المقصود من الاختصار - [00:54:03](#)

والتهذيب الابقاء على المعاني الجليلة. نعم الله اليكم قال عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا. فانطلق الناس لا يلوى احد على احد. قال ابو قتادة فيبينما رسول الله صلى الله - [00:54:33](#)

عليه وسلم يسیر حتى الليل ابهار الشيء وسطه. حتى انتصف الليل عليه الصلاة والسلام ما معهم؟ وش يمشون عليه؟ هذا وجه انه آا شد بهم وحس بهم المصير مع انه ارفق - [00:55:01](#)

الناس باصحابه عليه الصلاة والسلام. لكن وشو له اه وشو عليه يقيمه؟ ما عندهم ماء. ومضى بهم ابهار الليل حتى نعم سلام عليكم. فيبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسیر الليل وانا الى جنبه. قال فننس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما - [00:55:21](#)
عن راحلته فأيتها فدمعته من غير ان اوقظه. حتى اعتدل على راحلته. ترى الدعم ما هو بعلى ما تعرفون نصدهم. لا دعمه اي لامست دابته دابته وهذا من كمال ادب ابي قتادة رضي الله عنه - [00:55:44](#)

حتى انه لم يلمس النبي عليه الصلاة والسلام شوفوا كيف الادب فهذا ادب مشهوب بالمهابة والاجلال. اللهم ارضي عنه. نعم. قال فاتيته فدمعته من غير ان يوقظه حتى اعتدل له - [00:56:05](#)

على راحلته قال ثم سار حتى تهور الليل. تهور يعني مضى تقريريا ثلاثة. نعم قال فدعوته من غير ان يوقظه حتى اعتدل على راحلته. قال ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر مال ميلة هي اشد - [00:56:21](#)

من الميلتين الاوليين حتى كاد ينجلف فاتيته فدعا. اللهم صلي وسلم عليه. والله يا هو سرابهم بعد. وش هباك الليالي هذى ليل الشتاء ولا ليل صيف استنبطوا ذلك. ها ليه - [00:56:41](#)

الماء. يبون الدفا. وانت من هابتن عليكم هالشتوية. تبي تشتتا. تبون ماء هذا والله اعلم من ليالي الصيف وهو الذي يمضي سريعا. وهو الذي يحتاجون فيه الى الماء. وسرى بهم في الليل لان حاجة الناس في الليل في الصيف الى الماء - [00:57:04](#)
اقل من حاجتهم فيه في النهار من الماء لهذا قال تسيرون ليتكم تدركون الماء غدا ان شاء الله. نعم حتى كاد ينجلفي فاتيته فدمعته فرفع رأسه فقال من هذا؟ قلت ابو ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرا - [00:57:29](#)

اني قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة. قال حفظك الله بما حفظت به نبيه. ثم قال هل ترانا نخفي على ثم قال هل ترى من احد؟ قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب اخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة راكب - [00:57:52](#)

نعم ما كانوا يمشون جميع. هذا يتقدم وهذا يتأخر. يتلاحقون يتلاحق بعضهم بعض. وابو قتادة في ليله كله يرعى رسول الله صلى

الله عليه وسلم. فنالته هذه الدعوة الكريمة حفظك الله كما حفظت نبيها. نعم - 00:58:12

قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا. فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره. قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا. فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل - 00:58:32
ثم دعا بميضة كانت معه فيها شيء مما فتوضاً منها وضوء دون وضوء. قال وبقي في شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميضاً فسيكون لنا فسيكون لها نبأ. ثم اذن بلال - 00:58:54

بالصلاه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداء فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معك. قال فجعل بعضاً يهمس الى بعض. ما كفاره ما صنعنا بتغريبنا في صلاتنا. ثم قال - 00:59:14
اما لكم في اسوة ثم قال اما انه ليس في النوم تغريب انما التغريب على من لم يصلى الصلاة حتى يجي وقت فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها. ثم قال ما ترون الناس - 00:59:34

صنعوا قال ثم قال اصبح الناس فقدوا نبيهم. فقال ابو بكر وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن لي لم يكن ليخالفكم يترككم لوحدهم يا اخي لم يكن ليخالفكم وقال الناس ان - 00:59:54
صلى الله عليه وسلم بين ايديكم فان يطعوا ابا بكر وعمر يرشدوا. قال فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم لا هلك عليكم اي ما يصبر - 01:00:14

الهلكة ولكن الله جل وعلا يؤخر فرجه احياناً بنعمة يريدها بعده يلحقها بوليه. وكم في المحن من عطایا ومن وفي قوله صلى الله عليه وسلم لابي قتادة احفظها اي الميظة. فانه سيكون لها شأن. ب يأتي الان شأنها. وهو تكثير الماء بها - 01:00:34

به عليه الصلاة والسلام من توفيق ربى له. نعم. احسن الله اليكم. فقال لا هلك عليكم. ثم قال اطلقوا لي عمري. قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان رأى الناس ما فلم - 01:01:04
فلم يعد وان رأى الناس ما الناس ما في الميضاً تكابوا عليها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملاً فكلكم سيروى. قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري - 01:01:24

خير رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشربه فقلت لا حتى تشرب يا رسول الله. فقال ان ساقى القوم اخرهم. قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه - 01:01:44
وسلم قال فاتى الناس الماء جامين ورواء. نعم. اتوا الماء وهم جامين رواء اي ذهب عطشهم. وفي قوله صلى الله عليه وسلم ان ساقى القوم اخرهم ذهبت مثلا اخرهم شربا وهذه سنته صلى الله عليه وسلم. انه اذا استسقى او استحلب قدم غيره - 01:02:04
ففي مهاجره استدنى شاة ام معبد فمسح على ظهرها وقرأ وعلى ضرعها فانتفخ فحلبها تقول ام معبد رضي الله عنها فاسقى صاحبيه من صاحباه؟ ابو بكر والثاني منه عمر ودليهم من هو الدليل؟ عبد الله بن اريقط الليثي - 01:02:34

قال فسقى صاحبيه حتى روي ثم شرب فضلتهم. ثم حلب الاناء فاقعده. وهنا امرهم ان يشربوا. ما معهم ماء شرب. وهم معهم وضوء فقدمه ابو قتادة قال اشرب انت يا رسول الله قال ساقى القوم اخرهم فامتثل رضي الله عنه - 01:03:09

بعض الاخوان يعاند يقول لا اشربه انت اشربه انت ثم تصير لا المسألة اوسع من هذا والحمد لله تبليه لهم وان كان ظاهرها انه يكرم غيره لا فابو قتادة من كمال علمه وعقله وفهمه رضي الله عنه قال اشرب انت يا رسول الله يتأثر رسول الله على نفسه قال بل - 01:03:38

اشرب انت ساقى القوم اخرهم. فامتثل مباشرة رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليكم. قال باب عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال كت مع نبى الله العمران عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما قال - 01:04:03

كنت مع نبى الله صلى الله عليه وسلم في مسيرة الله فادلجننا ليلاً حتى اذا كنا في وجه الصبح عرسنا فغلبتنا اعيننا حتى بزرت الشمس قال فكان اول من استيقظ منا ابو بكر رضي الله عنه وكنا لا نوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منام - 01:04:23
اذا نام حتى يستيقظ ثم استيقظ عمر رضي الله عنه فقام عند نبى الله صلى الله عليه وسلم فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رفع رأسه ورأى الشمس قد بزغت فقال ارحلوا فسار - [01:04:43](#)

حتى اذا ابىضت الشمس نزل فصلى بنا الغدا فاعتزل رجل من القوم لم يصلى معنا فلما انصرف قال له رسول صلى الله عليه وسلم يا [01:05:03](#)

فلان ما منعك ان تصلي معنا؟ قال يا نبي الله اصابتني جنابة ولا ماء فامره رسول - [01:05:23](#)

صلى الله عليه وسلم فتيمم بالصعيد. فصلى ثم عجل لي في ركب في ركب بين يديه. نطلب الماء وقد عدي وقد عطشنا عطشا شديدا [01:05:23](#)

بين اهلك وبين المال فكم بين اهلك وبين الماء؟ قالت يوم وليلة قلنا انطلقى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله [01:05:53](#)

صلى الله عليه وسلم فلم نملها من امرها شيئا حتى انطلقنا بها فاستقبلنا بها رسول الله امر بروايتها فانيخت فمج في [01:06:13](#)

صلى الله عليه وسلم فسألها فاخبرته مثل الذي اخبرتنا وخبرته انها موتمة لا صبيان ايتام امر بروايتها فانيخت فمج في [01:06:13](#)

مج في العزلتين العليا وين؟ ثم بعد هذا بروايتها فشرينا ونحن اربعون رجلا عن عطاش حتى روينا وملانا حتى روينا حتى روينا - [01:06:13](#)

كل قربة معنا واداوة وغسلنا صاحبنا غيرانا لا لم نسق بغيرا. وهي تقاد من الماء يعني المزاده ثم قال هاتوا ما عندكم فجمعا لها من [01:06:43](#)

كسل وتمر وصر لها صرة - [01:06:43](#)

قال لها اذهبى فاطعمى هذا عيالك واعلمى واعلمى انا لم واعلمى واعلمى انا لن نرزق من مالك اللهم صلى وسلم عليه. نعم. فلما اتت اهلها [01:07:03](#)

قالت لقد لقيت اسحر البشر. لقد لقيت اسحر البشر - [01:07:03](#)

اللهم صلى وسلم عليه كانى بها في هذه الاحوال عيونها طابرة. من فعل النبي عليه الصلاة والسلام. اناخوا بغيرها. واخذ ومج فيها [01:07:23](#)

عليه الصلاة والسلام. وجو الصحابة وشربوا وملأوا اوانيهم واداوتهم - [01:07:23](#)

وجمع لها هذا الخير وش تعرف عيونها؟ لانه استعلمها كم بینا وبينهم؟ قالت يوم وليلة راح تروي لاهلها وايتامها من هذا الماء. اللهم [01:07:46](#)

صلى وسلم عليه. نعم. قالت لقد لقيت اسحر البشر او انه لنبي كما - [01:07:46](#)

ما كان من امره بيت وذيت فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فاسلمت واسلم. وفي رواية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في [01:08:08](#)

سفر فسريننا ليلة حتى اذا كان من اخر الليل قبيل الصبح وطعنا تلك الواقعة التي لا وقعة عند - [01:08:08](#)

احلى منها فما ايقظنا الا حر الشمس. فلما استيقظ عمر رضي الله عنه ما وراء ما اصاب الناس وكان اجوف جليدا فكب ورفع صوته [01:08:28](#)

باتكبير حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه - [01:08:28](#)

وسلم لشدة صوته فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا اليه الذي اصابهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا [01:08:48](#)

ارتحلوا وقتضي الحديث. هذا حديث جليل. فيه هذه العبر وهذه الاحكام. فمن - [01:08:48](#)

نهى انه عليه الصلاة والسلام نام وانه استيقظ اول طلوع الشمس وكان الوقت حارا. لم لم تبيض من بعد الشمس متى تبيض الشمس؟ [01:09:08](#)

يبدأ بياضها بعد ارتفاعها بنحو ساعة. اما قبلها - [01:09:08](#)

فهو اخر الفجر لم يصلها عندما ذكر وانما اخرها حتى ابىضت وهذا لاشتغالها بشرطها عليه الصلاة والسلام وجود هذا المانع. وفيه انه [01:09:28](#)

لم يغصب المرأة من مالها شيئا لانه لم لانها لم ترزق اي ينتقص ماؤها. لقوله لها انا لم نرزق ماءك - [01:09:28](#)

وفيه ما جعله الله له من البركة. وهذه من الايات التي تكررت في تكثير الماء والطعام. بصور شتى واحوال مختلفة وفيه احسانه الى [01:10:03](#)

المرأة والى ايتامها ما جمع لها من الطعام الكسر كسر الخبز. التمر حتى كانت صرة - [01:10:03](#)

وفيها انبهار المرأة حتى قالت ان انه ساحر او انهنبي. لما يأتي به الانبياء من المعجزات. التي تفوق السحر وفيها ان الصرم وهم [01:10:29](#)

مجموع القوم. القطعة الكبيرة من القوم من القبيلة او من الفرقان - [01:10:29](#)

انهم اسلموا بسبب ما اخبرت به هذه المرأة وكان البوادي اذا نزلوا خصوصا في الصيف ينزلون قطرين اما القبيلة كلها او جذم كبير منها [01:10:50](#)

يسمي بالصربة والى عهد ليس بالبعيد من اثر الدين على بواديها واعراضنا كما يحدثنا بها الناس الان موجودين الكبار - [01:10:50](#)

قالوا كانوا اذا نزل اهل الفريق في مقايس ولا في ربيع تباعدوا وجعلوا المسجد بينهم اول ما يسرون بينهم المسجد. وان الاذنى منهم

يأتي الى هذا المصلى على بعيره وفي الفجر يأتي الرجل يسوق اولاده حتى يكتملوا ويصلوا في المسجد - [01:11:19](#)

الله المستعان. نعم. قال باب ما جاء في حكم قصر الصلاة في السفر. عن عروantan عن عروة رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها
قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضر واقتراحت واقتراحت - [01:11:45](#)

صلاة السهر على الفريضة الاولى. قال الزهري فقلت لعروة رضي الله عنها بالعائشة رضي الله عنها تتم في السفر قال انها تأولت ما
تأول عثمان. هذا فيه ما ترجم له ان السفر تصلى - [01:12:05](#)

ركعتين وان هذا كان شأن الصلاة اول ما فرضت. ثم زيد في الحضر واقتراحت صلاة السفر. والسفر انواع ثلاثة سفر طاعة وهذا لا خلاف
في ترخيص فيه برخص السفر من الجمع والقصر والمدة في المسح - [01:12:25](#)

والفطر في الصيام. والنوع الثاني سفر مباح وهذا كالسفر الاول. النوع الثالث سفر معصية كمن يسافر مع الخوارج يخرج على جماعة
المسلمين. او يسافر ليقطع الطريق. او يسافر لارض الخنا والزنا. اختلف العلماء في ترخيصه. والاظهر والله اعلم انه لا يحق له ان
يتراخيص - [01:12:45](#)

رخص السفر. لأن الشريعة لا تعين عاص على معصيته ولا مبطل على بطالته عائشة رضي الله عنها في السفر المشار اليه الى مكة
كانت تتم. ما هو في الطريق لما وصلت مكة - [01:13:15](#)

وكانت تتأول ما يتراول عثمان. عثمان رضي الله عنه كان يتم الصلاة في مكة. ما يتراول ان له محل اقامة. له اقامة فيه او تزوج فكان
يتم وخالفه اكثر الصحابة - [01:13:34](#)

عائشة رضي الله عنها لما صار لها مقر في مكة بدت تتم الصلاة وهذا فيه ان المسافر اذا قدم على بلد له فيها بيت فانه يكون مقىم
وكذلك اذا كان في البر في مراحة كرفانات او غرفه وهم فيها وخياهم فيها اكثرا من اربعة ايام فان فتوى شيخنا الشيخ - [01:13:54](#)
بن باز واللجنة الدائمة انه يتم الصلاة كمن له بيته ومحل اقامتيين. وبعض الناس يرى الاقامة بالزوجة وهذا قول الصحيح الاقامة في
كل مكان في عرف الناس انه اقامة. من سكن دائم او زوجة - [01:14:19](#)

يعني آيسكنها في بيته. نعم. احسن الله اليكم. قال وعن ابن عباس رضي الله قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر اربع
وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة. نعم - [01:14:39](#)

وعني على ابن امية وعني على ابن امية قال قلت لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصالاتين خفتم
اي يفتي الذين كفروا فقد من الناس. فقال عجبت مما عجبت منه. فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك؟ فقال صدقت -
01:14:59

تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. نعم وهذه فيه العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص به ومولده ليس عليكم جناح ان تقصروا من
الصلاه ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. هذا في اول الامر - [01:15:20](#)

فسأل عنها عمر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم. فدل على ان القصر والشعور على
انه رخصة من الله وصدقة من الله - [01:15:40](#)

والعلماء يقولون الجمع رخصة والقصر عزيمة. لأن الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تأتي عزائم ولو ان المسافر اتم الصلاه جاز
ذلك. الا اذا كان اتمامه للصلاه عدم قناعته بالقصر - [01:15:57](#)

او كراهيته له فهذا اثم. لاننا مأمورون ان نقبل برخصة الله لنا. لكن ليس معناها ان القصر واجب لكن اعتقاده ان الاتمام افضل هذا
بدعة او ان القصر ما له حاجة هذا بدعة. هذا الاعتقاد بدعة نعم. احسن الله اليكم. قال وانحص ابن عاصي عمر ابن الخطاب -
01:16:19

عن ابيه قال صفت ابن عمر رضي الله عنهما في طريق مكة قال فصلى لنا الظهر ركعتين ثم اقبل واقبلنا معه حتى رحمة وجلس
وجلسنا معه فحان نهانه التفاتة النحو حيث صلى. فرأى ناسا قياما. فقال ما يصنع هؤلاء - [01:16:45](#)

قلت يسبحون. قال لو كنت مسبحا لاتممت صلاتي. يا ابن اخي اني صحيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على

ركعتين حتى قبضه الله وصعدت ابا بكر وابا بكر رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله - [01:17:05](#)

وصحبت عمر رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله ثم صاحبت عثمان رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اللهم صلي وسلم على رسول الله. وفيه ان - [01:17:25](#)

المسافر لا يأتي بالنواوف القبلية والبعدية اذا قصر الصلاة اذ لو اتي بها لكان الاولى ان يتم صلاته. الا نافلة الفجر القبلية. وصلاة الوتر فانه يصلبها. طيب ما غيرها من النواوف الرواتب كركعات الضحى والوضوء واربعا قبل العصر قيام الليل - [01:17:45](#)

يأتي بها المسافر ويثاب على ذلك لان العبرة هنا بما يكون قبل الصلاة وبعدها مما يعني آآ هو يقصره يعني مأذون له بقصر الصلاة فكيف يسبح؟ وهؤلاء من اصحاب ابن عمر اجتهدوا مجتهدين يقول - [01:18:17](#)

الخير. لكن الاجتهاد بحد ذاته لا يكفي حتى يكون معه فقه وعلم لهذا قال ابن عمر لو كنت مسبحا لاتممت بمفهوم المخالفة ان المسافر اذا صلى خلف المقيم كم يصلى الرباعية - [01:18:41](#)

يتمها هل يأتي بالنواوف؟ نعم يأتي بالنواوف يأتي بالنواوف اذا اتم الصلاة شرع له ان يأتي بالنواوف ولما كان شيخنا رحمة الله الشيخ بن باز في الطائف يقدم عليه ليلة الخميس - [01:19:03](#)

ودعانا للغدا قبلها صلينا معاه الظهر كت عن يساره يتنفل وانا ما تنفلت اخذا بهذا المعنى ان المسافر لا يشرع له التنفل. وقال شيخ علي هداك الله ورا ما تنفلت - [01:19:24](#)

مسافر لكنك اتممت الصلاة قلت كذا هذا الافضل ان تتنفل قلت لمفهوم المخالفة ابن عمر لكنت مسبحا؟ قال نعم. حديث عمر لكنك مسبحا لاتممت اللهم صلي وسلم على رسول الله نقف على هذا المعنى ونكمel ان شاء الله بعد الصلاة. رزقنا الله واياكم العلم النافع والعمل الصالح. واحل علينا مرضاته فلا - [01:19:48](#)

وعلينا ابدا والحمد لله رب العالمين - [01:20:15](#)